

المملكة المغربية



كلمة السيد لحسن السكوري وزير الشباب والرياضة
في العيد السادس للصحفيين الرياضيين

مساء الأربعاء 04 أبريل 2016

مسرح محمد الخامس بالرباط

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية :

السيد

حضرات السيدات والسادة.

تلبية للدعوة الكريمة من السيد بدر الدين الإدريسي رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، يشرفني ويسعدني أن أتناول الكلمة أمام هذا الجمع المبارك بمناسبة العيد السادس للصحفيين الرياضيين.

حضرات السيدات والسادة،

لا يخفى عليكم أن وزارة الشباب والرياضة واعية بالدور المحوري الذي تلعبه الصحافة بشكل عام والصحافة الرياضية بوجه خاص في تطور الاهتمام الوطني والدولي بكل شؤون الرياضة، سواء أكانت رياضة جماهيرية أو مقتصرة على نخبة معينة من المجتمع، وسواء كانت في المستوى العالي أو في مجال الرياضة القاعدية التي تهتم بالتنشئة الرياضية للأطفال الصغار أو المهتمة بفئة أو شريحة معينة من المجتمع، وبالتالي فإن الصحافة الرياضية تساهم مباشرة في تطوير الرياضة وفي ترسيخ القيم التي تنبني عليها كالتسامح والتعايش ونبد الكراهية والعنف وإشاعة قيم الأخلاق النبيلة والمنافسة الشريفة وتقبل النتائج.

انطلاقاً من هذه القناعة، فإن وزارة الشباب والرياضة تعتبر الصحافة الرياضية والصحافيين الرياضيين جزءاً من انشغالاتها اليومية، ذلك أن ما تورده وسائل الاتصال السمعية والبصرية والجرائد الورقية والمواقع الإلكترونية حول الرياضة أو التدبير الرياضي يكون موضوع متابعة يومية من طرف مصالح الوزارة المعنية للوقوف على ما تشهده الممارسة الرياضية في بلادنا من تقدم أو ركوص، أو ما يتعلق بعلاقات الوزارة بشركائها من الجامعات الرياضية أو المؤسسات العامة أو الخاصة المهتمة بالشأن الرياضي. ومن هنا نعبر لكم وعبركم إلى جميع وسائل الاتصال عن استعداد الوزارة للتعاون، مع الصحافة بصفة عامة، والصحافة الرياضية على وجه الخصوص لمدها

بجميع المعلومات والوثائق التي تتعلق بما تقوم به الوزارة بهذا الخصوص لتنوير الرأي العام الوطني أو الدولي حول السياسة العامة للدولة في مجال الرياضة أو الشباب وكل ما يتعلق بمجال اختصاصاتها التي تمتد إلى ما يتعلق بشؤون المرأة والطفولة.

حضرات السيدات والسادة،

إن وزارة الشباب والرياضة، تقديرا منها لدور الصحافة الرياضية لدعم مجالات تدخلها لا تدخر جهدا لإشراكها في حضور وتغطية جميع أنشطتها، وتأمل بالمقابل أن تكون الصحافة سندا ودعما لها في إيصال المعلومة الصحيحة والموثوقة إلى الرأي العام الوطني أو الدولي، انطلاقا مما توفره لها الوزارة من معلومات أو وثائق، أو إلى الوزارة انطلاقا مما توفره الصحافة الرياضية من أخبار أو تغطيات حول الأنشطة الرياضية أو تحليلات للسياسة العمومية أو الاستراتيجيات المتبعة في هذا المجال.

وحتى نعطي المثال بالدور الريادي الذي تقوم به الصحافة الرياضية في تطوير وإشاعة القيم النبيلة للممارسة الرياضية، ما تناولته الملحقات أو الصحف الرياضية في الأيام الأخيرة حول ظاهرة العنف والشغب داخل الملاعب الرياضية، حيث استنكرت ونددت بكل السلوكات والانحرافات التي صاحبت أعمال العنف التي عرفت بها بعض المقابلات في كرة القدم على الخصوص، ولم تنساق وراء الإثارة، بل تشبثت بما تمليه عليها المواطنة الحقة بمساندتها ومباركتها لكل ما اتخذته السلطات العمومية والجامعات الرياضية المعنية من قرارات وما سطرته من إجراءات بهدف وضع حد بصفة نهائية لمثل هذه السلوكات المشينة التي لا تمس فقط بسمعة الرياضة وإنما بسمعة ومكانة الوطن ككل. وينتظر منها في هذا الباب أن تساهم بقسط وافر في التحسيس بخطورة هذه الظاهرة وبنشر والمساهمة في ترسيخ قيم التسامح والتآزر والتضامن التي تعتبر مرتكزات الممارسة الرياضية في بعدها الأخلاقي وتكريس الفرجة الحقيقية والترفيه عن النفس بين الممارسين الرياضيين والمتفرجين من الجمهور.

أجها الحضور الكريم،

سريحتضن المغرب ابتداء من شهر ماي المقبل فعاليات " الرباط عاصمة الشباب العربي لسنة 2016" تحت شعار " من أجل شباب متعايش ومبدع " سيتخلله تنظيم مجموعة من الأنشطة والتظاهرات والمهرجانات الشبابية المتميزة كتتويج واعتراف للمجهودات التي تقوم بها المملكة المغربية في مختلف المجالات المتعلقة بالشباب، من أنشطة ثقافية ورياضية وفنية وترفيهية وتربوية، وستشمل كل جهات المملكة، مصحوبة ببرامج وأنشطة موازية موضوعاتية حسب كل محور على حدة بالجهات التي لم تشملها الأنشطة الرئيسية، تؤطرها شخصيات وازنة في مجالات تخصصها الفني والثقافي والعلمي والاقتصادي والاجتماعي والرياضي والإعلامي. ومنتظر من الصحافة بصفة عامة، ومنكم معشر الصحفيين الرياضيين على وجه الخصوص، مواكبة هذه الفعاليات والمساهمة في نشر ما تزخر به بلادنا من مؤهلات بشرية وطبيعية وغنى ثقافي وتنوع سياسي ونقابي، وإيمان قوي بالقيم الإنسانية في أسى تجلياتها من تضامن وتعايش وتسامح ومواطنة حقة، جعلت بلادنا في منأى عن النزاعات والصراعات الهدامة التي عرفتها وتعرفها عدة دول، ونموذجا يحتذى به في مجال ترسيخ الديمقراطية والحكامة الجيدة في تدبير الشأن العام.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير للشعب المغربي التواق إلى تحقيق تقدمه ورقيه الاجتماعي والاقتصادي تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك المواطن محمد السادس نصره الله وأيده، والسلام عليكم ورحمته الله تعالى وبركاته.